رابط المادة على منصة باحث

شرح) سنن أبي داود (

271 - شرح سنن أبي داود : كتاب الطهارة - الحديث 271 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما ابد قال ابو داوود علينا وعليه رحمة الله - 00:00:00

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني علقمة ابن مرثد عن سليمان ابن بريدة عن ابيه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح خمس صلوات بوضوء ومسح على خفيه - 00:00:29

فقال له عمر اني رأيتك صنعت شيئا لم تكن تصنعه قال عمدا صنعته قوله حدثنا مسدد هو مسدد ابن مسرهد ابو الحسن البصري المتوفى عام ثمان وعشرين ومئتين. ممن صنف المسند - 00:00:58

وهو مسدد جسمه. ثقة من جبال ثقات قال حدثنا يحيى وهو يحيى بن سعيد القطان المتوفى عن ثمان وتسعين ومئة. وهو من كبار علماء العراق علم وفضلا وقد تخرج على يديه الكبار - 00:01:20

عن سفيان وسفيان الثوري في عام احدى وستين ومئة وهو فقيه امام جليل. قال حدثني علقمة ابن مرفد وهو ابو ثالث الحضرمي الكوفي توفي عام عشرين ومئة قال فيها ابو حاتم صالح الحديث وقال احمد ثقة وقال النسائي ثقة عن - 00:01:41

سليمان ابن بريدة وهو سليمان ابن بريدة ابن حصيب الاسلمي توفي عام خمس ومئة. قال فيه يحيى بن معين ثقة وقال ابو حاتم ثقة عن ابيه اللي هو بريدة توفي عام اثنتين وستين. قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح اي العام الذي - 00:02:04

فتحت فيه مكة وهي السنة الثامنة من الهجرة وهو يوم عظيم نصر الله تعالى به نبيه ورده الى المكان الذي اخرج منه عزيزا ظافرا منتصرا فهو يوم فهو يوم اعز الله فيه الاسلام والمسلمين - 00:02:24

واذل الله فيه الشرك والمشركين وهو يوم امن فيه اهل مكة ودخل الناس في دين الله تعالى افواجا افواجا يقول صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح خمس صلوات بالوضوء اي بوضوء واحد - 00:02:49

ومسح على خفيه وهذا فيه دليل على مشروعية المسح على الخفين فقال له عمر فعمر رأى شيء جديد اني رأيتك صنعت شيئا لم تكن تصنعه اي لم تكن تعتاد صناعته. قال عمدا صنعته - 00:03:13

وهذا شف عمدا صنعته عمدا تمييز وقدم اهتماما فالنبي صلى الله عليه وسلم فعل هذا عامدا فالحديث فيه فوائد من فوائد هذا الحديث اولا جواد الصلوات بوضوء واحد فيحق للمرء ان يصلي اكثر من صلاة بوضوء واحد. ثانيا فيه بيان جواز المسح على الخفين - 00:03:34

طيب ثالثا قول عمر بيان واضح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يواظب على الوضوء لكل صلاة عملا بالافضل. رابعا جواز سؤال المفضول للفاضل عن بعض اعماله التي ظاهرها مخالف للعادة. خامسا فيه مشروعية اجابة السائل حتى ولو كان - 00:04:03

في بعض الامور الخاصة التي ليس في اجابتها ظرر سادسا من يقدر ان يصلي الصلوات في وضوء واحد فلا يكره ذلك الا اذا دفعه الاخبثان البول والغاز علما على ان الانسان - 00:04:33

كلما شعر بالبول والغائط فدفعه فهذا افضل لصحة الانسان وصحتنا واعضاؤنا امانة الله تعالى بين ايدينا يجب ان نحفظها ويحرم علينا ان نقدم على اشياء تؤذي هذا البدن الذي هو امانة الله تعالى عندنا - 00:04:51

فنسأل الله تعالى ان يحفظ اعضائنا وان يحفظ بصرنا وبصيرتنا هو ان يجعل قلوبنا على ما يحب حتى نلقاه سبحانه وتعالى هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:05:17